

عدة الداعي

[257] على محمد و (على) اهل بيته وان تعافيني من علتى) ثم استو جالسا واجمع البرمن حولك وقل: مثل ذلك، واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل: مثل ذلك قال داود: ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقالي، وقد فعله غير واحد فانتفع به (1). الثالث (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) يدعى بهذا اربعين مرة عقيب صلوة الصبح ويمسح به على العلة كائنا ما كانت خصوصا الفطر براء باذن الله تعالى وقد صنع بذلك فانتفع به. الرابع يونس بن عمار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يتبل به عبدا له فيه حاجة فقال لي: قد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع، وكان يقول: هكذا ويمديده ويقول (يا قوم اتبعوا المرسلين) (2). قال: ثم قال عليه السلام لي: إذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضوء وقم الى صلوتك التي تصليها فإذا كنت في السجدة الاخرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد (يا على يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني ومن خير الدنيا والآخرة ما انت اهلك واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهلك وأذهب عني هذا الوجع فانه قد اغاطني وأحزنني) والح في الدعاء قال: فما وصلت الى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله.

(1) قوله المضطر الى قوله: خليفتك قال في (مرآت): والاطهر انه اشارة الى قوله تعالى (ام من يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض) النمل: 62. والمراد بالخلافة في الاية الخلافة العامة فان المولى خليفة الله على العبد وكذا الولد على الولد (مرآت). (2) قال في مرآت: الاظهر مؤمن آل يس كما ورد في غيره من الاخبار فان قوله (يا قوم اتبعوا المرسلين) يس: 20 انما وقع في قصته ولعله من الرواة. الا كنع: من رجعت اصابعه الى كفه وظهر واجبه) والرواجب مفاصل اصول الاصابع أو بواطن مفاصلها (*).